

ترامب: انتخابات 2024 «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ الولايات المتحدة



اعتبر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أن الانتخابات الرئاسية لعام 2024 ستكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ الولايات المتحدة، فيما يسعى لإنعاش آماله في محاولته للوصول إلى البيت الأبيض.

الفرصة الأخيرة

ألقى ترامب (76 عاماً) مساء السبت، خطاباً أمام مئات من مؤيديه في تجمع بـكولومبيا عاصمة ولاية كارولينا الجنوبية، بعد إلقائه كلمة أمام نشطاء جمهوريين في مدينة سالم بولاية نيوهامبشر.

وقال ترامب من على منصة، محاطاً بالأعلام وبعض حلفائه السياسيين الأكثر ولاء، إن «انتخابات 2024 هي فرصتنا الأخيرة لإنقاذ بلدنا ونحن بحاجة إلى قائد مستعد للقيام بذلك منذ اليوم الأول» لتوليّه الرئاسة. وأضاف في كارولينا الجنوبية «هناك رئيس واحد فقط تحدى المؤسسة بكاملها في واشنطن، وبتصويتكم العام المقبل، سنفعل ذلك مرة أخرى».

وكان قد صرّح قبل ساعات أمام حشد من مئات الأشخاص في سالم «نحتاج إلى قائد مستعد لمواجهة القوى التي تلحق الدمار ببلدنا».

تنشيط الحملة

يُنظر إلى التجمّعين على أنهما فرصة لترامب لتنشيط حملته المتعثّرة وسط انتقادات لعدم تنظيمه فعاليات منذ أن أعلن في نوفمبر/ تشرين الثاني عزمه على خوض انتخابات العام 2024. لكن الرئيس السابق لم يُدخل أيّ تغيير ملحوظ في خطابه، فقد كرّر ادعاءاته بأن انتخابات 2020 سُرقَت منه ووجّه إهانات لمنافسيه السياسيين. إلا أن أبرز انتقاداته وجهها لمعارضين من الجمهوريين اعتبر أنهم «أكثر خطورة من الديمقراطيين». كما أشاد في نيوهامبشر بسجله في مجال تطبيق القانون وفرض النظام ومكافحة الهجرة متعهداً بإنقاذ البلاد من «الدمار على يد مؤسسة سياسية أنانية وراديكالية وفاسدة».

من يفوز ببطاقة ترشيح الحزب

تحظى الولايتان بأهمية كبيرة باعتبارهما من أولى الولايات التي تجري فيهما «الانتخابات التمهيدية» للرئاسيات. وقد ينتهي الأمر بسباق بين ترامب وحاكم فلوريدا رون ديسانتييس حول بطاقة الترشح باسم الحزب الجمهوري. أشخاص فظيعون

ترامب الذي يواجه مشاكل قانونية متزايدة، قال في نيوهامبشر «هؤلاء مدعون عامون يساريون متطرفون وهم أشخاص فظيعون للغاية»، وتعهد بالتحقيق في أنشطة وزارة العدل إذا أعيد انتخابه.

وأضاف في كارولينا الجنوبية «نحن بحاجة إلى مقاتل يمكنه الوقوف في وجه اليسار... والوقوف في وجه وسائل الإعلام، والوقوف في وجه الدولة العميقة... والوقوف في وجه دعاة العولمة والصين، والوقوف من أجل أمريكا». وتابع («هذا ما نفعله، نحن ندافع عن أمريكا». أ.ف.ب)